**المحاضرة الأولى**

**خلفية عامة عن الأزمة ومفهومها**

سوف نتكلم في هذه المحاضرة عن مفهوم الأزمة مع التأكيد أن هناك العديد من المفاهيم قد طرحت من قبل الباحثين والكتاب .

يعود أصل أستخدام كلمة الأزمة الى علم الطب الأغريقي القديم إذ كانت تستخدم للدلالة على وجود نقطة تحول مهمة و وجود لحظة مصيرية في تطور مرض ما . مما يترتب عليه أما شفاء المريض أو موته.

في حين أوردت المعاجم الأجنبية بان الأزمة تعني نقطة تحول في المرض أو في تطور الحياة أو التأريخ .

أما المعاجم في اللغة الفرنسية فقد أوردت معانٍ متعددة لما من أبرزها النزاع ، التوتر ، الفقد ىن الفاقة .

وقد كثر أستخدام كلمة أزمة في المعاجم الطبية في القرن السادس عشر أما في القرن السابع عشر فأصبحت تعني درجة التوتر في العلاقات بين الكنيسة والدولة ، وفي القرن التاسع عشر أصبحت تعني أشاره الى بروز مشكلات كبيرة وخطيرة.

ثم تم أستخدامها في بحوث علماء الطب النفسي للدلالة عن الأنعكاسات النفسية المارة على الفرد وسلوكه وعلى الجماعة . أما في معاجم اللغة العربية أصبحت تعني القحط والشدة .أما مفهوم الأصطلاحي للأزمة ،فقد تم أستخدامها في دراسات علم الأدارة العامة وإدارة الأعمال الأمر الذي ساهم في بناء والتأطير والتأصيل المفاهيمي لحقل جديد في الادارة الا وهو إدارة الأزمات .

 التي تعني لحظة القرار . Krisis مشتق من الكلمة اليونانية Crisisوصطلح الأزمة

وهناك من عرفها بأنها نقطة تحول نحو الأسوأ أو نحو الأفضل وفي لحظة حاسمة أو موقف معقد ومتشابك يتضمن درجة عالية من السخونة وتزداد درجة تعقيده يتصاعد الأزمة وتفاعل صناع القرار معها ومع تفاعلاتها وأنعكاساتها المستقبلية .في حين هناك من رأى بأنها موقف يواجه صناع القرار في المنظمة وتتلاحق فيه الأحداث وتتشابك الأسباب بالنتائج ويزيد الأمر سوءآ إذا ضاعت وضعفت قدرة صناع القرار في السيطرة على ذلك الموقف وأتجاهاته المستقبلية .

وهناك من يرى بأنها حدث مفاجئ غير متوقع يؤدي الى نتائج سلبية ويؤدي الى وقوع خسائر في الموارد البشرية والموارد المالية للمنظمة .